الاعتبار في التكليف في الظاهر دون الباطن وان العصمة في الباطن غير معتبرة ولم يورد به
ان يكون جايزا في الظاهر فقد دل على المنع من هذا بقوله عليه السلام في اخذ الخطبة ولا يؤم فاجر
مؤمنا وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن مسيح قال حدثنا عصمة بن خالد عن موسى بن بن عثمان
عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع ليال يهن كايامهن وايامهن كلياليهن
ليبرهن عن الله فيها القسم ويعطي فيها الجزيل الليلة الجمعة وصبحتها وليلة النصف من شعبان
وصبحتها وليلة القدر وصبحتها وليلة عرفة وصبحتها وبه قال اخبرنا عبد الله بن علي
الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الفضل الاعمى قال حدثنا ابو مروان محمد بن عفان
العثماني قال حدثنا عبد العزيز عن محمد بن حميد عن موسى بن وردان عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه واله قال التمسوا الساعة التي ترجى في الجمعة بعد العصر الى ان تغيب الشمس

الباب الثامن عشر في صلوة العيدين وما يتصل بذلك

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكني اسعده الله تعالى قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو
الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراتي عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل
مجد الدين عبد الحميد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاستراباذي قال اخبرنا السيد الامام ابو الحسن
علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة
وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد الامام
ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد
الاجل ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثنا علي بن يحيى البغدادي قال حدثنا ابن ماتي قال حدثنا
محمد بن منصور عن محمد بن اسماعيل عن غالب عن فايد قال حدثنا قيس عن ابي اسحق عن الحارث
عن علي عليه السلام انه كان يدعو في العيدين بين كل تكبيرتين وبرهد الاسناد الى السيد ابي طالب
قال حدثنا احمد علي بن الحسين الديباجي ببغداد قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي
قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثني عثمان بن ابي شيبة عن يزيد بن هرون قال حدثنا فرج بن فضالة
عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه واله يكبر في العيدين اثنتي عشرة
تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة وبه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زيد الحسني قال
اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي قال اخبرنا محمد بن منصور عن اسماعيل بن موسى الفزاري عن شريك
عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من السنة ان تخرج الى العيدين ماشيا وان تاكل شيئا قبل
ان تخرج وبه قال حدثنا ابو احمد علي بن الحسين بن علي الديباجي البغدادي قال حدثنا ابو الحسين علي
بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا احمد بن عيسى عن حسين بن علي
علوان عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه واله
قال لي يا علي كبر في دبر كل صلوة من الفجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق دبر العصر وبه
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه

والدكا

والدليل كل عام يضحي بكبشين املحين اقرنين فكان اذا اراد ان يذبحهما امر بحفيرة تحفر في الارض
لدمائهما وكان يامر بالشفرة ان تحد حتى تبلغ من ذلك منتهى الحد ثم يتوضا وضوءه للصلوة ثم يقوم عند
الحفيرة فياخذ الشفرة بيده ويستقبل القبلة ثم يدعو باحد الكبشين ويقول اقربوه ويودوه قودا
جميلا ويامر بالاخر فيستر من الاخر الذي يريد ذبحه كيلا يراه ثم يامر فيضجع الى الارض اضجاعا
لطيفا ويامر بان تربط ثلاث قوائم من قوائمه ويترك له قائمة واحدة يركض بها فاذا بلغ ذلك
من امره استقبل القبلة والشفرة في يده فيقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين ويضع الشفرة بيده اليمنى ويقول بسم الله والله اكبر
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم منك ولك اللهم
تقبل من محمد وال محمد انك انت السميع العليم ويمر الشفرة امرارا سريعا يريد بذلك اراحة
اضحيته فاذا قطع الاوداج كلها امر بقوائمه فيحل حتى يركض بها فيكون ذلك اوحى لموته
ثم يقوم قائما مستقبلا القبلة والشفرة بيده ويقول امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى
ابراهيم واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ثم يامر بالكبش فينحى عن المذبح ويدعو بالاخر فيصنع
به في الاشياء كلها كما صنع بالاول غير انه يقول في الدعاء اللهم تقبل من محمد وامته من لم يذبح
منهم من شهد لك بالتوحيد ولي بالتبليغ ثم يامر بجلودهما فتشوى فياكل منها ويطعم
اهل بيته ثم يامر بكل كبش منهما فتقسم على ثلاثة اثلاث فيطعم اهل بيته الثلث ويطعم فقراء
جيرانه الثلث ويتصدق على السؤال بالثلث قال وقام فينا خطيبا يوم عرفة فحمد الله
واثنى عليه وذكر ما شاء الله ثم قال انشروا الاضاحي واستعظموها واستسمنوها ولا تغالوا
في اثمانها فانما تخرجونها لله ولا تذبحن اضاحيكم الا طاهرا ولا ياكل منها الا مؤمن واحضروها
اذا ذبحت فانه يغفر لكم عند اول قطرة من دمها فانكم ترون دمها يسيل في الارض وهو في حرز
حتى يوفي صاحبها الاجر يوم القيمة بكل قطرة من دمها وبكل بضعة من لحمها وبكل شعرة من شعرها
وبكل صوفة من صوفها حتى عضامها وقرونها تردونها حسنات يوم القيمة في كتبكم وتثقل في موا
زينكم قال ابن عباس فاخبرنا نبي الله صلى الله عليه واله انه انا جبريل عليه السلام اخر النهار من يوم
النحر قال فلما فرغ من الوحي فسالته فقلت يا جبريل هل اوذبحنا هذا امر الله تعالى قال نعم
يا محمد لقد تباشرت بذبحكم اهل السماء واعلم ان الجذع من الضان افضل من الثني والثنية
من المعز ولو علم الله ذبحا افضل منه لحمله لخليله ابراهيم عليه السلام وفدى به ابنه وهو ثمرة فؤاده
وقرة عينه من الدنيا والضان الكبير الذبح الذي جاء به في القران هابيل بن ادم وضن بمثله اخوه
قابيل وبه قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم القاضي ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن
بن العبد قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد
عن حميد عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1